ضريح خالد بن الوليد الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 22 يوليو 2013 م المشاهدات: 5530



خالد بن الوليد أعظم قدرا من طغاةٍ رموه بغياً وغدرا خالد بن الوليد أتقى وأنقى من ضريح أقيم للناس دهرا

مانظرنا إليه إلا هُمَاماً مانظرنا إليه في حمصَ قبرا

هو رمزٌ للفارس الشهم لاقى

في طريق الجهاد عزاً ونصرا

كم سرى في حوالك الليل حتى

طاب سعياً وطاب في الليل مسرى

فارسٌ صاغه اليقين فأمسى

في دجى النَّقْعِ والمعارك بدرا

خاص في نُصْرةِ العقيدة حرباً

إثْرَ حربٍ فصار بالمجد أحرى

كان كالطُّوْد في المعارك يلقى

كلَّ خَطْبٍ في الحرب أعظمَ صبرا

من تلاميذ سيّد الخلق كانوا

قِمَماً في الجهاد تشرح صدرا

رفعوا راية الجهاد أُباةً

فهوی قیصر وما قام کسری

أيُّها المنكرونَ هدْمَ ضريح

إنّ قتل الأطفال أعظمُ نُكْرا

إنهم يقتلون شعبا بريئا

ويُشِيعونَ في رُبَى الشام ذُعْرا

خالد بنُ الوليد لوكان حيّاً

لأراهم بِيضَ الصّفائحِ حُمْرا

لو بكينا ضريحَه ألف عام

ما خَطَوْنا إلى البطولات شِبْرا

خالد بنُ الوليد ليس ضريحاً

أو سُتُوراً عليه تُنْشَرُ خُضْرا

إنه الفارسُ الذي ظلّ رَمْزاً

لبطولاتنا وللمجد فخرا

هو سيف اللهِ الذي لاح برْقاً

في سماء الهُدى فحطّم كُفرا

لقّن الفُرْسَ أَلْفَ درسِ ودَرْسٍ

فتُواروا عن (المدائنِ) قُسْرا

وأذاقَ الرُّومَ الهزائمَ لمّا

مَدَّ كفَّ (اليرموكِ) تفتحُ (بُصْرى)

لو سلكنا طريقَه لَبَتَرْنا

دابِرَ المعتَدينَ في الشام بَتْرا

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: